

المؤتمر العام

الدورة العشرون

فيينا، 27 تشرين الثاني/نوفمبر - 1 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 20 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات

التجارية وخلق فرص العمل

أنشطة اليونيدو المتعلقة بالأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية

وخلق فرص العمل

تقرير من المدير العام

تكمّل هذه الوثيقة المعلومات الواردة في التقريرين المقدمين إلى مجلس التنمية الصناعية (IDB.50/2 و IDB.51/2)، وتقدم إلى الدول الأعضاء معلومات محدّثة عن أنشطة اليونيدو ذات الصلة بالأعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل.

أولاً - مقدمة

1- تمثل الأعمال التجارية الزراعية، التي تشمل جميع الأنشطة التجارية ابتداء من الزراعة ومرورا بالتجهيز والتوزيع ووصولاً إلى الاستهلاك النهائي، مصدراً هاماً للدخل وفرص العمل في مجالات الزراعة والصناعة التحويلية والخدمات. وتنتقل المكاسب الاقتصادية المتأتية من الأعمال التجارية الزراعية إلى القطاعات الأخرى من خلال زيادة الطلب على المدخلات والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والبنية التحتية للنوعية. ولهذا القطاع إمكانات كبيرة للنمو في البلدان النامية وفي أقل البلدان نمواً، وله أيضاً تأثير على التغيير في استخدام الأراضي، وانبعاثات غازات الدفيئة، وتغير المناخ.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



الرجاء إعادة استعمال الورق



2- وتدرك اليونيدو أهمية الحد من أثر قطاع الزراعة والصناعات الزراعية على البيئة، وتعمل على الأخذ بالممارسات المراعية للبيئة في مجالي الزراعة والتجهيز. ويشمل ذلك الحد من الخسائر والهدر في مرحلة ما بعد الحصاد من خلال التحسينات التكنولوجية، وترشيد العمليات، واستخدام الرقمنة والتكنولوجيات الجديدة لتعزيز الزراعة الذكية، واستغلال المنتجات الثانوية.

3- وتمثل الشراكات مع الوكالات التابعة للأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني أولوية استراتيجية لليونيدو ترمي إلى تسريع الأثر الإنمائي للمنظمة وتعميمه. وقد تحققت نتائج ملموسة في تعزيز القدرات الإنتاجية والتجارية المحلية، وتحسين القدرة التنافسية.

ثانياً - خدمات التحليل والبحوث وإسداء المشورة السياساتية، ووضع القواعد والمعايير

4- يتزايد الطلب على خدمات اليونيدو في مجالات تصميم سياسات النوعية والسياسات المختبرية على الصعيدين الوطني والإقليمي، ووضع نظم البنية التحتية للنوعية، ومعالجة مسائل سلامة الأغذية، وتعزيز الابتكار، وضمان السلامة والأمن الصناعيين، وحفز الإدماج الاقتصادي للفئات السكانية الضعيفة.

5- ومن أجل مواصلة تعزيز الدور القوي الذي تضطلع به النظم الغذائية المستدامة والعادلة والصحية والمرنة بوصفها مسرعات حاسمة الأهمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، أطلقت اليونيدو، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، مسرّع تحويل نظم الأغذية الزراعية، وهو برنامج عالمي قائم على النظم يهدف إلى مساعدة البلدان في تحويل نظمها الغذائية الزراعية من خلال تيسير إقامة الشراكات المبكرة وتسهيل الاستثمارات المتوافقة مع أهداف التنمية المستدامة في سلاسل قيمة مختارة.

6- ودعمت اليونيدو تطوير سلاسل القيمة غير الغذائية، بما في ذلك عن طريق تعزيز أدوات التعلم المبكرة لتنمية المهارات. وبالتنسيق والتعاون مع القطاع الخاص، انصب التركيز على استدامة التدخلات الرامية إلى تعزيز فرص التدريب الشاملة للجميع والمتاحة في الأجل الطويل. وأحد الأمثلة على هذا النهج هو تطوير محتوى التعلم الإلكتروني ضمن سلسلة القيمة الخاصة بالجلود. وقد أُطلقت دورات تدريبية جديدة تتناول معالجة مياه الصرف المتأتية من مدايح الجلود؛ والإسعافات الأولية في مكان العمل؛ والسلامة والصحة المهنيين؛ ومقدمة إلى اختبار الجلود.

ثالثاً - برامج التعاون التقني

7- تواصل اليونيدو تنفيذ مجموعة من برامج التعاون التقني المتعلقة بالصناعات الزراعية والتنمية الريفية، وبناء القدرات التجارية، وخلق فرص العمل.

8- وواصلت اليونيدو دعمها للدول الأعضاء في إنشاء مجتمعات الأغذية الصناعية الزراعية ومراكز التحول الريفي، واستُكملت دراسات الجدوى الخاصة بمجمعات الأغذية الصناعية الزراعية في السنغال وكينيا، وأعدت أدلة تشغيلية من أجل ضمان الإدارة الفعالة لمجمعات الأغذية الصناعية الزراعية ومراكز التحول الريفي في إثيوبيا. واستهلت اليونيدو أيضاً دراسات جدوى أولية ومشاورات مع أصحاب المصلحة وأنشطة لحشد الأموال من أجل إنشاء مجتمعات غذائية زراعية صناعية في عدد من البلدان، منها أنغولا ورواندا وسيراليون وغامبيا وغينيا وكابو فيردي. وعملت المنظمة أيضاً مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية،

مثل السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، على إنشاء مجتمعات غذائية زراعية صناعية عابرة للحدود.

9- وفي كينيا، دعم برنامج اليونيدو لتحسين الوصول إلى الأسواق، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، تنمية قدرة البلد على المشاركة في التجارة الدولية والإقليمية في سلاسل قيمة مختارة في قطاع البستنة الفرعي. وقد عزز المشروع قدرة أصحاب المصلحة في سلسلة القيمة على الإنتاج والتجارة وفقا لمتطلبات السوق الدولية. كما مكّن المشروع المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومقدمي خدمات التفتيش، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والجهات الفاعلة الرئيسية في سلاسل القيمة في مختلف المقاطعات، فضلا عن الوكالات المركزية في سلاسل قيمة مختارة، مما عزز فرص الوصول إلى أسواق جديدة بنسبة 44 في المائة، وزاد إيرادات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بنسبة 67 في المائة في المقاطعات المستهدفة.

10- وتدعم المنظمة حكومة إثيوبيا في تعزيز سلسلة قيمة مستدامة للبن. وتعمل اليونيدو مع شركة إيليكافيه ومؤسسة إرنستو إيلي والمنظمة الدولية للبن وشركاء آخرين على تقديم الدعم التقني لتعاونيات المزارعين وهيئة البن والشاي الإثيوبية. وقد أفضى هذا النهج القائم على الشراكة بين القطاعين العام والخاص إلى حلول مبتكرة وناجحة، اشتملت مثلا على إنشاء أول مركز تدريب معني بالبن وصندوق للبن مخصصين للمستثمرين المحليين المؤثرين من أجل تحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لقطاع البن في إثيوبيا.

11- ويهدف برنامج تنمية القطاعات الإنتاجية في الصومال إلى دعم تنمية اقتصاد البلد عن طريق التركيز على المنشآت الصناعية الزراعية الصغيرة والمتوسطة. ويسهم البرنامج في إحداث تحول أساسي في العقلية ونقل نوعية أساسية فيما يتعلق بدور القطاع الخاص والجهات الفاعلة الإنمائية في الصومال. وعلى وجه الخصوص، طبقت اليونيدو نهجا شاملا يقوم على أساس النظام الإيكولوجي لتنمية القطاعات الإنتاجية، تشارك فيه المؤسسات المالية الوطنية والنظراء الحكوميون وكيانات قطاع الأعمال وسائر الشركاء الإنمائيين مثل الفاو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وإحدى السمات الخاصة لبرنامج اليونيدو في الصومال هي التسهيلات الائتمانية التي تمكّن المنشآت الصغيرة والمتوسطة الصومالية من الحصول على قروض بشروط ميسرة لتمويل الاستثمارات الرأسمالية، وتحفز في الوقت نفسه دينامية الأسواق ونشاطها، مما يمكن تلك المنشآت في نهاية المطاف من إيجاد الفرص الاقتصادية وخلق فرص العمل. وتهدف المساعدة التقنية التي تقدمها اليونيدو إلى الصومال إلى تمكين عملية نمو اقتصادي أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات الداخلية والخارجية.

12- وتواصل المنظمة وضع وإدارة البرامج التي تساعد على الارتقاء بسلاسل القيمة الزراعية، ومنها برامج في جمهورية إيران الإسلامية (التمر)؛ وكولومبيا (البن والكاكاو والقطن)؛ ولبنان (منتجات الألبان وتربية النحل)؛ ومصر (الطماطم)؛ ومنغوليا (منتجات الألبان واللحوم)؛ وموزمبيق (الفواكه والخضراوات والبن).

13- وتواصل اليونيدو تقديم المساعدة التقنية في قطاعات القطن والنسيج والأزياء في البلدان النامية. وبدعم من الوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائي، قدم برنامج بناء القدرات في إثيوبيا الدعم إلى الجهات الفاعلة الصناعية والإدارة ومقرري السياسات فيما يتعلق بتنمية المهارات من خلال الاستفادة من الخدمات القائمة التي يقدمها المجمع الإبداعي. وإضافة إلى ذلك، تهدف المرحلة الثانية من برنامج القطن في مصر إلى

مواصلة تطوير سلسلة القيمة المستدامة للقطن بالتعاون مع القطاع الخاص العالمي، في حين يجري في سياق المرحلة الثانية من المشروع الإبداعي في الأردن توفير أنشطة تنمية المهارات للمنشآت الصغيرة والمتوسطة المحلية وتزويدها بروابط تجارية بالسوق الدولية.

14- وتساهم اليونيدو في ضخ استثمارات مستدامة في الأعمال التجارية الزراعية وسلاسل القيمة الخاصة بالصناعة التحويلية في مناطق أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ من خلال برنامج "البيئة الملائمة للأعمال التجارية في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ"، وتدعم سلاسل القيمة من خلال السياسات الشاملة للجميع وتشجيع الاستثمار وإقامة التحالفات. ومن خلال هذا البرنامج، الذي يموله الاتحاد الأوروبي ومنظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ، تقدم اليونيدو الدعم لشركات في مجال الأعمال التجارية الزراعية والصناعة التحويلية من ثمانية بلدان تُنفَّذ فيها تدخلات في منطقة أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ (إثيوبيا وباراغواي وغينيا الجديدة والجمهورية الدومينيكية وزامبيا والسنغال وغانا والكاميرون وكينيا)، مما يساعد تلك الشركات على صوغ مقترحات استثمارية قابلة للتمويل وإعداد مجموعات استثمارات مرتبطة بأهداف التنمية المستدامة. وقد قررت منظمة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ واليونيدو أنه ينبغي توسيع نطاق المكون المتعلق بالبنية التحتية للنوعية ضمن برنامج "البيئة الملائمة للأعمال التجارية في بلدان أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ" من أجل معالجة المسائل المشتركة المتعلقة بالبنية التحتية لمراقبة النوعية والضوابط التنظيمية التي تواجهها المناطق الثلاث. وتعمل اليونيدو مع المنظمة الأفريقية للتوحيد القياسي، بصفتها أمانة الهيئة المعنية بالبنية التحتية لمراقبة النوعية للبلدان الأفريقية، والمنظمة الإقليمية للمعايير والجودة في الكاريبي التابعة للجماعة الكاريبية، وأمانة منتدى جزر المحيط الهادئ من خلال مبادرة البنية التحتية لمراقبة النوعية للمحيط الهادئ، من أجل تحسين بيئة الأعمال المتصلة بالاستثمار من خلال مراقبة النوعية وتقييم الامتثال.

15- ومصائد الأسماك قطاع بالغ الأهمية لتعزيز النمو الاقتصادي والأمن الغذائي وإيجاد فرص العمل. وتواصل المنظمة تقديم المساعدة التقنية في قطاع مصائد الأسماك من خلال مشاريع تستهدف سلسلة قيمة مصائد الأسماك ودعم المؤسسات العامة والخاصة، فضلا عن الوكالات الحكومية في إثيوبيا وغينيا-بيساو وكمبوديا. ومن خلال مشروع CAPFISH-Capture الرائد الذي يشارك الاتحاد الأوروبي في تمويله، تدعم اليونيدو حكومة كمبوديا في تنمية مصائد الأسماك بعد جني حصيد الصيد، ومعالجة الانقراض إلى لوائح تنظيمية لسلامة الأغذية، وتعزيز الوصول إلى الأسواق الدولية. ويركز المشروع على تعزيز قدرات السلطة المختصة وامتثال القطاع الخاص للمعايير الدولية، بما يتماشى مع متطلبات سلامة الأغذية المفروضة في الاتحاد الأوروبي وعلى الصعيد الدولي. وقد أنشأ المشروع أطرا تنظيمية، وطور مخطط ختم الجودة في كمبوديا، وعزز مختبرات الأغذية. وفي إطار خطة دعم الاستثمار في سلاسل القيمة، قدم المشروع حتى الآن دعما تقنيا وبالمعدات بقيمة 1 مليون يورو إلى 28 منشأة في مجال مصائد الأسماك على امتداد سلسلة قيمة مصائد الأسماك في مرحلة ما بعد جني حصيد الصيد بغية الارتقاء بعملياتها التجارية، وتعزيز قدرتها التنافسية، وتيسير ربطها بالأسواق الدولية.

16- وتنفذ اليونيدو مبادرات في بنغلاديش ومنغوليا، بالاستناد إلى الاتفاقات الموقعة مع البلدين وباستخدام تمويل مقدّم من البنك الدولي، من أجل تعزيز التنمية الزراعية. وفي حالة بنغلاديش، تنفذ اليونيدو اتفاقين في إطار مشروع تنمية الثروة الحيوانية ومنتجات الألبان، يركز أحدهما على تحسين الإطار التنظيمي

لسلامة الأغذية فيما يتعلق بالأغذية ذات الأصل الحيواني، ويهدف الآخر إلى تصميم نظام لمقاومة مضادات الميكروبات لنفس الأغذية.

17- وفي إطار مشروع تنمية الصادرات في منغوليا، الذي تموله المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، تواصل اليونيدو دعم وزارة الأغذية والزراعة والصناعات الخفيفة في منغوليا في عملية التحول الاقتصادي في ذلك البلد. وتهدف المساعدة التقنية إلى تعزيز القدرة التنافسية التصديرية للمنشآت التجارية الزراعية الصغيرة والمتوسطة على امتداد سلاسل قيمة مختارة، وذلك من خلال تعزيز قدرتها على الامتثال وخدمات إصدار الشهادات المطلوبة. واستفادت 25 منشآت تجهيز اللحوم والمداغ من الدعم المكثف في مجال التحسين، في حين نُفذت أنشطة كبيرة لبناء القدرات لفائدة جهات فاعلة مختلفة على امتداد سلاسل قيمة مختارة.

18- وتواصل اليونيدو دعم تنمية الأعمال التجارية الزراعية وتنشيطها في المناطق الريفية في الصين من خلال تحسين القدرات والإنتاجية والنوعية في قطاعي الزراعة وإنتاج المواد الغذائية وتجهيزها المحليين. وقد أُطلق مشروع جديد في عام 2022 لدعم أصحاب المصلحة المحليين في مقاطعة كوانان، يركز على سلامة الأغذية وتغليفها، وإضافة القيمة، وتنمية الأعمال التجارية الزراعية.

19- وفي لبنان، دعمت اليونيدو 26 من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات العاملة في مجال الزعتر لجذب عملاء جدد واختراق الأسواق الوطنية والدولية من خلال رفع مستوى الإنتاج، وتحسين الظروف المتعلقة بالصحة والسلامة، واستحداث منتجات جديدة. وفي إطار مشروع منفصل، أنشأت اليونيدو أيضا أكاديمية لبنان للتصدير. وهي الأكاديمية الأولى من نوعها في لبنان، وهي تزود الجهات المستعدة للتصدير من الشركات الناشئة والمنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة والتعاونيات الزراعية والمزارعين في قطاعي الأغذية الزراعية والزراعة بالمعارف ومهارات التصدير العملية المطلوبة لتوسيع نطاق عملياتها وتعزيز استعدادها للتصدير. وشاركت 71 من المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة (62 في المائة منها تقودها نساء) في الجولات الثلاث الأولى من التدريبات، وأعرب 91 في المائة منها عن مستوى عالٍ من الرضا.

20- وفي تونس، تنفذ اليونيدو المرحلة الثانية من مشروع تيسير وصول المنتجات الغذائية الزراعية النمطية إلى الأسواق، الذي تموله أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا. وتأكيدا لأهمية تعزيز سلاسل القيمة المستدامة الخاصة بالمنتجات الموروثة، تعطي هذه المرحلة الثانية الأولوية لتطوير سلاسل قيمة مختارة تشمل التين الشوكي والطماطم المجففة والرمان والتمور المجهزة. ومن خلال دعم الجهات الفاعلة مثل المزارعين ومنظمي الأعمال والتعاونيات وشركات التجهيز والتصدير، يتمثل الهدف العام للمشروع في إيجاد فرص كسب الدخل، جنبا إلى جنب مع خلق فرص العمل في المناطق الريفية.

21- وتنفذ اليونيدو مشروع GROW-2 الممول من السويد بشأن تعزيز تنمية المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة وفرص العمل في ليبيريا من خلال نظام للسوق ونهج لتطوير تجمعات المنشآت في سلاسل قيمة الصناعات الزراعية، من بين مشاريع أخرى تركز على تعزيز سلاسل قيمة الكاكاو والمنيهوت (الكسافا) والبستنة في البلد. ويهدف المشروع إلى تحقيق مكاسب في مجال تحسين سبل العيش على نطاق المنظومة، فضلا عن إدماج الفئات المحرومة في الاقتصاد العام وتعزيز تعاونها. وقد أنشأت اليونيدو بالفعل نظاما محكما لتتبع أكثر من 2 500 مزارع في سلسلة قيمة الكاكاو، مما يمكن المشتريين من تتبع مصدر

حبوب الكاكاو وتعزيز توزيع الدخل على نحو أكثر إنصافاً للمزارعين. ويسرت المنظمة أيضاً حصول 1 026 من أعضاء التعاونيات على شهادات المنتجات العضوية، مما سمح لهم بتقاضى أسعار مرتفعة وعزز فرص وصولهم إلى أسواق واعدة.

22- وفي غرب أفريقيا، عُهد إلى اليونيدو بدور الشريك المنفذ لبرنامج القدرة التنافسية لغرب أفريقيا، وهو مبادرة شراكة بين الاتحاد الأوروبي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وتساهم اليونيدو في البرنامج من خلال ستة مكونات فُطرية في السنغال وسيراليون وغامبيا وغانا وغينيا وغينيا-بيساو، وأيضاً على الصعيد الإقليمي من خلال مشروع تعزيز القدرة التنافسية والبنى التحتية لمراقبة النوعية في غرب أفريقيا، بالتعاون مع مركز التجارة الدولية. وفي إطار هذا المشروع، أنشأت اليونيدو، بالشراكة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أول قاعدة بيانات لهذه الجماعة بشأن النوعية والصناعة، تتيح إمكانية الوصول إلى مختلف الإحصاءات المتعلقة بالإنتاج والصادرات والواردات ومؤشرات الأسعار، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بالمؤسسات والخدمات ذات الصلة بالنوعية. ودعم المشروع أيضاً إنشاء واعتماد علامة اعتماد المنتجات الخاصة بالجماعة (ECOQMARK) من أجل ضمان الامتثال لمعايير الجماعة وتعزيز تحسين نوعية المنتجات.

23- وفي إطار المكون الخاص بغانا ضمن برنامج القدرة التنافسية لغرب أفريقيا، وضعت اليونيدو نهجاً مصمماً خصيصاً يستهدف خمسة مجالات رئيسية لتنمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة ووصولها إلى الأسواق، وهي: التنسيق والتنافس والامتثال والاتصال والائتمان. وقد نُقِدَ هذا النهج المتكامل، الذي يتمحور حول منهجية اليونيدو لتطوير تجمعات المنشآت، في غانا في سلاسل القيمة التالية: المنيهوت (الكسافا) والفواكه (المانجو والأناناس) ومستحضرات التجميل ومنتجات العناية الشخصية. ومن خلال العديد من التدخلات المتكاملة على مستوى التجمعات، والتي ركزت على تعزيز النوعية وتحسين العمليات وتطوير المنتجات والابتكار، ساهم المشروع في تعزيز القدرة التنافسية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وإدماجها في الأسواق المحلية والدولية الراقية. وقد استفاد من هذا المشروع أكثر من 43 000 من المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلد (67 في المائة منها مملوكة لنساء)، وخلق 24 475 فرصة عمل عبر سلاسل القيمة المختارة.

24- وبرنامج اليونيدو الرئيسي في مجال بناء القدرات التجارية هو البرنامج العالمي للنوعية والمعايير، الذي تموله سويسرا. وهو برنامج واسع النطاق يهدف إلى إيجاد حلول عالمية للتحديات المشتركة المتعلقة بالنوعية والمعايير. وتركز التدخلات المنفذة على المستوى القطري في ألبانيا واندونيسيا وأوكرانيا وبيرو وجنوب أفريقيا وجورجيا وغانا والفلبين وفيت نام وقيرغيزستان وكوستاريكا وكولومبيا على دعم سلاسل قيمة مختارة بغية التغلب على التحديات المتعلقة بالامتثال وتيسير وصول منتجات محددة إلى الأسواق.

25- وفي موزامبيق، تنفذ اليونيدو المشروع المعنون "تعزيز التجارة - بناء القدرة التنافسية للصادرات" (PROMOVE Comércio) من أجل تحسين القدرة التنافسية في بيئة الأعمال التجارية وتيسير وصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق الدولية. ويهدف المشروع، الذي يموله الاتحاد الأوروبي، إلى تعزيز توفير الخدمات العامة والخاصة الحيوية المتعلقة بالبنية التحتية لمراقبة النوعية وخدمات تطوير الأعمال المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. وقد قُدمت المساعدة إلى ما مجموعه ستة مختبرات معنية بالاختبار فيما يتعلق بتوسيع نطاق خدمات الاختبار الكيميائي والميكروبيولوجي المعتمدة المتاحة للمنتجين والمصدرين في قطاعي الزراعة ومصائد الأسماك. وإضافة إلى ذلك، تلقى أكثر من 300 شركة وما لا يقل

عن 10 من مقدمي خدمات تنمية الأعمال التجارية من القطاعين العام والخاص التدريب بشأن مواضيع متصلة بالتصدير .

26- وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تنفذ اليونيدو برنامج النوعية والامتثال للمعايير لجمهورية تنزانيا المتحدة، وهو ممول من الاتحاد الأوروبي. ويهدف البرنامج إلى توسيع نطاق وصول المنشآت الصغيرة والصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق، وخصوصا من خلال نظام متكامل لتوحيد المقاييس وضمان النوعية والقياس والاختبار. وقد عُرِزَت خدمات الاختبار من خلال دورات تدريبية مختلفة تهدف إلى بناء قدرات الموظفين التقنيين وموظفي المختبرات. ومن المتوقع تركيب نظام لإدارة المعلومات المختبرية في ثمانية مختبرات معنية بالاختبار ومختبر واحد معني بالقياس.

رابعاً - عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات

27- عملاً بروح التعاون والشراكة والتكامل، وضعت اليونيدو والفاو خطة عمل للشراكة للفترة 2023-2024 من أجل تحقيق النتائج المتوخاة في مجالات التعاون الاستراتيجية بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين المنظمين في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتشمل خطة العمل تعاوناً مشتركاً في مجالات تنمية سلاسل القيمة الغذائية، وسلامة الأغذية، والشباب، والزراعة الذكية، وتغير المناخ.

28- ومن أجل مواجهة التحديات العالمية المترابطين المتمثلين في الجوع والفقر، وقعت اليونيدو مذكرة تفاهم مع برنامج الأغذية العالمي في عام 2022. وتتشمل مذكرة التفاهم إطاراً للتعاون الاستراتيجي في مجال تجهيز الأغذية والتدريب على سلامة الأغذية وبناء القدرات يهدف إلى تعزيز الاستعانة بالمصادر المحلية للمنتجات الغذائية المغذية الموجودة بالقرب من الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إلى تلك المنتجات.

29- وسوف تشترك اليونيدو مع الفاو في استضافة اليوم العالمي للقطن 2023، بالتعاون مع منظمة التجارة العالمية ومركز التجارة الدولية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) واللجنة الاستشارية الدولية للقطن والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

30- وواصلت اليونيدو عملها مع مصرف التنمية الأفريقي لإنشاء مجتمعات غذائية صناعية في إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا والسنغال. وتعاونت اليونيدو أيضاً مع شركاء جدد في إطار برنامج مجتمعات الأغذية الصناعية الزراعية، من بينهم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا ومصرف التصدير والاستيراد الأفريقي، ونظمت فعالية جانبية في مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالتصنيع والتنوع الاقتصادي الذي عُقد في نيامي، النيجر، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022.

31- وإضافة إلى ذلك، عرضت اليونيدو أيضاً تجربتها في بناء القدرات في مجال سلامة الأغذية خلال المنتدى الدولي العاشر لسلامة الأغذية، الذي نظّمته مؤسسة التمويل الدولية في 11 أيار/مايو 2023 في دكا، بنغلاديش.

32- وستشارك اليونيدو في تنظيم المنتدى الإفريقي للجهات الرقابية على الأغذية، الذي سيعقد في الفترة من 11 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023 في القاهرة، مصر. وتهدف هذه الفعالية إلى الجمع بين مختلف الجهات الرقابية من القارة من أجل تقييم المبادرات الحالية لبناء القدرات في مجال سلامة الأغذية، وتحديد الاحتياجات المطلوبة لتشغيل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

33- ونتيجة للمنصة الطوعية لضمانات الأطراف الثالثة، التي أطلقتها اليونيدو من أجل الجمع بين أصحاب المصلحة المشاركين في تطبيق واستخدام البرامج الطوعية لضمانات الأطراف الثالثة، حظيت المنظمة باهتمام إضافي من الجهات المسؤولة عن هذه البرامج بتوسيع نطاق هذه الشراكة لتشمل مجالات جديدة. وقد أبرز نهج اليونيدو إزاء سلامة الأغذية أهمية تطوير قطاع خدمات سلامة الأغذية على الصعيد العالمي من أجل ضمان سلامة عمليات مراجعة سلامة الأغذية، وربما خفض التكاليف في قطاع الأغذية.

34- وفي سياق استكشاف التدابير اللازمة لدعم المنتجين وأصحاب الحيازات الصغيرة في مرحلة الانتقال إلى الاستدامة، استضافت اليونيدو أيضا اجتماعا لفريق خبراء بشأن سلاسل الإمداد المستدامة في حزيران/يونيه 2023. وضم الاجتماع خبراء من المنظمات الدولية، والقطاعين العام والخاص، ومنظمات المجتمع المدني، ومبادرات أصحاب المصلحة المتعددين. وشاركت اليونيدو، بالتعاون مع مؤسسة أمفوري، في تنظيم فعالية بشأن سلاسل الإمداد المستدامة كجزء من اجتماعات الربيع التي عقدها البنك الدولي في عام 2023.

35- ويتعاون مرفق تنمية التعلم والمعرفة التابع لليونيدو، وهو مبادرة تمولها الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، مع المنتدى المعني بالعلومة والتصنيع وشبكة البحوث المعنية بسلاسل الإمداد العالمية المستدامة من أجل عقد الدورة السنوية لمنتدى مرفق تنمية التعلم والمعرفة يومي 13 و14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 تحت شعار "المهارات من أجل الاستدامة في سلاسل الإمداد العالمية".

36- واستهلت اليونيدو، في إطار استراتيجيتها للشراكة التجارية، مناقشات مع عدد من شركات القطاع الخاص العالمية في مجال الأعمال التجارية الزراعية ومقدمي الحلول، بما يشمل مقدمي الخدمات اللوجستية والتكنولوجيات ذات الصلة بالقطاع، مثل شركات باير ودي إتش إل وباسف وديلويت وسينجيتا، لاستكشاف سبل التعاون. وفي أيلول/سبتمبر 2023، عقدت اليونيدو وديلويت جلسة رفيعة المستوى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، جمعت مقرري سياسات رفيعي المستوى من الدول الأعضاء ورؤساء تنفيذيين لشركات عالمية كبرى من أجل مناقشة وبدء التعاون بين القطاعين العام والخاص بشأن سلاسل الإمدادات الغذائية المستدامة.

37- ونظمت اليونيدو فعاليتين جانبيتين منفصلتين في معرض أنوغا التجاري في كولونيا، ألمانيا، في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقد عُقدت هاتان الفعالتان الجانبتان حول موضوعي "عالم بلا جوع أمر ممكن" و"النظم الغذائية في مفترق الطرق". وكان من بين المشاركين في حلقة النقاش ممثلون عن برنامج الأغذية العالمي، والوزارة الاتحادية الألمانية للأغذية والزراعة، ومنظمة Welthungerhilfe، ومعهد هاندلسبلات للبحوث.

38- وساهمت اليونيدو بصورة نشطة في جلسة تقييم الدورة الثانية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمنظومات الغذائية، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقرا لها (الفاو والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي)، ومركز الأمم المتحدة لتنسيق المنظومات الغذائية، ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقا. وخلال حوارات القيادة التي أُجريت في إطار هذه الفعالية، عرضت اليونيدو الرسائل الرئيسية بشأن الابتكار التدريجي من أجل تحويل النظم الغذائية، وخاصة بشأن ضرورة اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب.

39- وفي إطار منتدى فيينا الدولي للطاقة والمناخ التابع لليونيدو، حُصِّص مجال مواضيعي للنهوض بالزراعة المستدامة. وتعكف اليونيدو، بالتعاون مع الفاو والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، على إعداد ورقة موقف وتنظيم حلقة نقاش واجتماع مائدة مستديرة رفيعي المستوى من أجل تناول الفرص والتحديات التي ينطوي عليها النهوض بالزراعة المستدامة. ومن المنتظر أن يؤدي ذلك إلى وضع خطة عملية المنحى بشأن كيفية النهوض بالزراعة المستدامة من خلال مسار شامل لا يترك أحدا خلف الركب نحو الوصول بالانبعثات إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050.

40- وواصلت اليونيدو شراكتها الاستراتيجية مع المنظمة العالمية للتغليف والتعبئة في مجال التغليف والتعبئة، وتحديدًا تغليف الأغذية. واشتركت اليونيدو مع المنظمة في تنظيم مناقشة مائدة مستديرة في 28 أيار/مايو 2023، شاركت فيها الجمعيات والمؤسسات الرئيسية في أفريقيا والعالم العربي في قطاعي الأغذية والتغليف والتعبئة. وشجعت المائدة المستديرة على الابتكار والتعاون في قطاعي الأغذية والتغليف والتعبئة، وساعدت أيضا في اجتذاب الاستثمارات الأجنبية وتيسير نقل التكنولوجيا. كما اشتركت اليونيدو والمنظمة في نشر الطبعة الأولى من تقرير الشراكة في أيار/مايو 2023، الذي يتناول جميع الأنشطة المضطلع بها منذ توقيع مذكرة التفاهم في عام 2017.

خامسا - الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

41- لعل المؤتمر يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.